حلّ النزاعات
وناموس المحبّة في الكنيسة

سلسلة محاضرات لاهوتيّة
القسّ أ. ت. فرغنست

The John Knox Institute
of Higher Education

كليّة جون نوكس للتعليم العالي
إسناد ميراثنا المُصلَح إلى الكنيسة في جميع أنحاء العالم

© 2021 من خلال كليّة جون نوكس للتعليم العالي

كلّ الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج أيّ جزء من هذه المحاضرات بأيّ شكل من الأشكال أو بأيّ وسيلة لتحقيق الربح، باستثناء استخدام اقتباسات مُختصرة لأغراض المراجعة أو التعليق أو المنح الدراسيّة، من دون الحصول على إذن خطّي من الناشر: كليّة جون نوكس، ص. ب. 19398، كالامازو، ميشيغان 49019–19398، الولايات المتّحدة الأمريكيّة.

جميع اقتباسات النصوص الكتابيّة مأخوذة من ترجمة البستاني – فاندايك، ما لم تتمّ الإشارة إلى خلاف ذلك.

الرجاء زيارة موقنا: www.johnknoxinstitute.org

القس أ. ت. فيرغنست هو خادم الإنجيل في الكنيسة المُصلَحة في كارترتون، نيوزيلندا، وهي كنيسة تابعة للكنائس المُصلَحة في نيوزيلندا.

www.rcnz.org

سلسلة محاضرات لاهوتية

القسّ أ. ت. فرغنست

المسار 2

ناموس المحبّة في الكنيسة

1. مقدّمة
2. ثلاثة مبادئ للانسجام والتناغم
3. القوي والضعيف في الإيمان
4. تعليمات الملك للأقوياء
5. تعليمات الملك للضعفاء
6. **خاتمة وتشجيع**

حلّ النزاعات
وناموس المحبة
في الكنيسة

القسّ أ. ت. فرغنست

المسار 2 – المحاضرة 6

خاتمة وتشجيع

مَرحبًا بكم في المُحاضَرةِ الأَخيرةِ من هذه السلسِلةِ المُستَنِدةِ إلى رومية 14 و15، والتي تتناوَلُ موضوعَ "ناموسِ المحبَّةِ في ما يتعلَّقُ بالحُرِّيَّةِ المسيحيَّة ".وبينما نختِمُ هذه المحاضَراتِ حولَ هذا الموضوعِ الهامّ، سأقومُ بمُراجَعةِ عددٍ من المبادئِ التي استَخلَصناها من هذا المقطعِ من رسالةِ رومية، راجيًا أن تُساعِدَكم في فَهمِ رومية 14 و15 على نحوٍ أعمقَ.

لقد رأينا أنَّ المؤمنينَ لا يُفكِّرون دائمًا بالطريقةِ نَفسِها، وسيظلُّ هذا الاختلافُ قائمًا في الأُمورِ غيرِ الجوهريَّة. ونحن نعلمُ أنَّ قضايا الحرّيَّةِ المسيحيَّةِ قد تُؤدّي أحيانًا إلى توتيرِ العَلاقاتِ داخلَ الكنائِسِ المحلِّيَّة. ومِن هنا جاءَ المبدأُ الثالِث، الذي يَدعونا إلى التَّركيزِ على الحَقائِقِ الجوهريَّةِ غيرِ القابلةِ للتَّفاوُضِ في الكتابِ المُقدَّس، أي تلك التي تُعَدُّ واضحةً وُضوحَ الشَّمس.

فلنَحمِلْ بعضَنا بعضًا، إذ لسنا جميعًا في الدرجةِ نَفسِها من النُّضجِ الروحيّ، وهذا هو المبدأُ الرابع.

كما أنَّنا لا نَتمتَّعُ جميعًا بالمُستوى نَفسِه من فَهمِ الإنجيل. وفي المبدأِ الخامس، يُوجِّهُ بولس نِداءَهُ الأساسيَّ إلى الأقوياءِ في الإيمان، داعيًا إيَّاهم إلى احتِمالِ ضَعفاتِ الضعفاء. وفي المُقابِل، يُطلَبُ من الضعفاءِ في الإيمانِ أن يَكُفُّوا عن الحُكمِ على الأقوياءِ.

والآن، في هذه الدراسة الأخيرة، أريد أن أقوم بأمرين: أولًا، لننظر إلى الجزء الأوّل من رسالة رومية 15، ونشرح هذا المقطع الختامي، ثم نختتم ببعض الملاحظات العملية القليلة بينما نُنهي هذه الدراسة.

رومية 15 هي خاتمةُ بولس لتعليماتِ الملكِ حولَ كيفيةِ الحفاظِ على الزمالةِ المسيحيةِ والاحترامِ المتبادلِ بينَ المؤمنينَ. لنتذكَّرْ أنَّ بولس كانَ يعتبِرُ نفسَهُ واحدًا منَ الأقوياءِ في الإيمانِ. وهذا يظهرُ جليًّا حينَ بدأَ رومية 15 بكلمةِ "نحنُ." فهو يُدرِجُ نفسَهُ بقولِهِ: "علينا نحنُ الأقوياءُ." وماذا يجبُ على الأقوياءِ أنْ يفعلوا؟ رأينا في الإصحاحِ السابقِ أنّهُ لا يجبُ الازدراءُ بهم. بل علينا أنْ نفعلَ ما ذُكِرَ في الإصحاحِ 15، الآيتينِ 1 و2، وهو أنْ نحتملَ أضعافَ الضعفاءِ ولا نُرضِيَ أنفسَنا. بل: "فليُرضِ كلُّ واحدٍ منَّا قريبَهُ للخيرِ، لأجلِ البنيانِ."

إذا قارنَّا الآيات الكتابيّة بآيات كتابيّة أخرى، فإنَّ هذا المَقطَع في رومية 15 يُوضَّحُ بأفضلِ طريقةٍ من خلال مثالِ بولسَ نفسِهِ الذي أشرت إليه سابقًا، لكنّي سأُشيرُ إليه مرةً أخرى في 1 كورنثوس 10. سأقتبس جزءًا منه فقط لِتوضيحِ رومية 15. يقول بولس: "فَإِنِّي إِذْ كُنْتُ حُرًّا مِنَ ٱلْجَمِيعِ، ٱسْتَعْبَدْتُ نَفْسِي لِلْجَمِيعِ لِأَرْبَحَ ٱلْأَكْثَرِينَ." (1كورنثوس 9: 19). أَصْبَحَ بولس عَبْدًا لِلْجَمِيعِ. تَخَلَّى عن حُقوقِهِ كَمَسيحيّ. وَكَانَ أَحيانًا يُكيّف نَفْسِه ليَكونَ يَهُودِيًّا مَعَ اليَهُودِ، وأمميًّا مع الأمم. يا لِعَظَمِ النِّعْمَةِ وَالمَجْدِ الرائِعِ لِلْمَسِيحِ الَّذِي أَظْهَرَهُ هذَا الرسُولُ في مِثالِهِ الشَّخْصِيّ. نَعَم، تخَلَّى حرفيًّا عن امتيازاته. كَانَ يربط نفسه أَحيانًا بأشياء غير ضَرورِيَّةً في مَسيرَتِهِ المَسيحيَّةِ، لِكَي لا يَكُونَ عثرة

لأَحَدٍ. كان بولس يتكيّف لِغَرَضٍ واحِدٍ، لكي يَكونَ فَعّالًا في مشاركة إِنْجيلِ يَسوعَ المَسيحِ مع الجميع. ونقرأ مرةً بعد الآخرى في 1 كورنثوس 10، "لِكَي أربحَ اليَهُودَ" أَو "لِكَي أربح الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ." وَعِنْدَ الإشارةِ إلى الأمم الهالكين: "لِكَي أَكْسِبَ الَّذِينَ هُمْ بِلا نَامُوسٍ." وَمَرَّةً أُخرى عِنْدَ الإشارةِ إلى الضعَفاءِ، "لِكَي أربح الضعَفاءَ." وَأخيرًا، في مُلخَّصٍ شَامِلٍ، يَقُولُ: "صِرْتُ لِلْكُلِّ كُلَّ شَيْءٍ، لِأُخَلِّصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْمًا. وَهَذَا أَنَا أَفْعَلُهُ لِأَجْلِ ٱلْإِنْجِيلِ، لِأَكُونَ شَرِيكًا فِيهِ."

إذا انتقلنا إلى ٢ كورنثوس ١١: ٢٩، نجد أنَّ بولس يقدم لنا نظرة إضافيّة ذات دلالة واضحة. يقول هناك: "مَنْ يَضْعُفُ وَأَنَا لَا أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْثُرُ وَأَنَا لَا أَلْتَهِبُ؟" قد يشير ضعف بولس هنا إلى الضعف الجسديّ أو المرض، لكن الجزء الثاني من الآية يجعلني أعتقد أنّ المقصود بالضعفاء هم ضعفاء الإيمان. فعندما يلتقي بولس بالضعفاء في الإيمان، يضعف معهم من أجل محبّتهم، وليس ليُرضي آراءَهم، بل ليبني جسرًا من المحبّة والتفاهم. كان يُكيّف نفسه ليتواصل على مستواهم الروحيّ. أما قوله: "مَنْ يَعْثُرُ وَأَنَا لَا أَلْتَهِبُ؟" فمعناه أنّ الأقوياء في الإيمان إذا تسبّبوا بأفعالهم في تعثّر إخوانهم في الخطيّة، فإنّ بولس سيشعر بغضبٍ مُقدّس: غضب بارّ. إنّ نقص المحبّة تجاه أخٍ في الإيمان يُعدّ خطيئة، وهذا ما يُثير غضبه البارّ. إنّ ممارسة المحبّة المسيحيّة هي واجبٌ ضروريّ وأساسيّ. لكن هل يعني هذا أنّ الأقوياء يجب أن يخضعوا دومًا لآراء الضعفاء ويقبلوا بها بدون تحفّظ؟ الإجابة موجودة في رسالة رومية ١٥، في الآيات الأربع الأولى، حيث يقول بولس: "فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ ٱلْأَقْوِيَاءَ أَنْ نَحْتَمِلَ أَضْعَافَ ٱلضُّعَفَاءِ، وَلَا نُرْضِيَ أَنْفُسَنَا. فَلْيُرْضِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قَرِيبَهُ لِلْخَيْرِ، لِأَجْلِ ٱلْبُنْيَانِ. لِأَنَّ ٱلْمَسِيحَ أَيْضًا لَمْ يُرْضِ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: "تَعْيِيرَاتُ مُعَيِّرِيكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ." لِأَنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ فَكُتِبَ كُتِبَ لِأَجْلِ تَعْلِيمِنَا، حَتَّى بِٱلصَّبْرِ وَٱلتَّعْزِيَةِ بِمَا فِي ٱلْكُتُبِ يَكُونُ لَنَا

رَجَاءٌ." وقد أشرنا سابقًا إلى معنى كلمة "نحتمل" أو "نَتَحَمَّلَ" ضُعف الضعفاء.

أتتذكّر تلك الكلمة التي تُستخدم لوصف الحَمَلة الذين يحملون الأمتعة ويُعينون المسافرين؟ هذه هي توجيهات الله: على الأقوياء أن يعينوا الضعفاء في الإيمان، ليُساعدوهم في تباطؤهم في مسيرة الإيمان وأعبائهم. في هذا السياق، نجد توجيهًا إلهيًّا واضحًا. ليس المطلوب من الأقوياء أن يتحمّلوا آراء الضعفاء من أجل السلام فحسب، بل أن يساعدوهم ليتحرّروا من أثقالهم وقيودهم، التي يُعبّر عنها بالخوف والعبوديّة. أصدقائي، لا يجب أن يكون الجهل أساس العبادة. لهذا، في الوقت المناسب، وبالأسلوب اللائق، ينبغي أن نتعامل مع الضعفاء في الإيمان كما فعل أكيلا وبريسكلا مع أبُلُّوس، إذ نقرأ عن هذين الزوجين التقيَّين أنّهما "شرحا له طريق الرب بأكثر تدقيق." هكذا يجب أن يتصرّف الأقوياء مع الضعفاء في الإيمان.

وأفضل وسيلة لفعل ذلك ليست بالتركيز على المسائل التي تُفرّق، بل بالنظر إلى الصورة الأوسع، إلى مجدِ خلاص المسيح. وقد كتب أحد المفسّرين المتعمّقين هذه الكلمات: "إنّه واجب وامتياز لنا أن ننقل إلى الإخوة المؤمنين النورَ الذي أعطانا إيّاه الله. ولكن يجب أن تُقدَّم هذه التعليمات بتواضع لا بروح الانتقاد، بروح الوداعة لا بالجدال. لا بدّ من التحلّي بالصبر. الهدف يجب أن يكون تنوير الذهن، لا فرض الإرادة. لأنّه إن لم يقتنع الضمير، فأفعالنا ستكون نفاقًا."

ربّما يكون من الأسهل أن نترك الضعفاء في الإيمان وشأنهم، ونتجاهلهم قدر المستطاع. لكن، يا أصدقائي، هذا ليس أمر الملك. أمره مختلف: ساعدوهم، واحتملوهم. لا تُرضوا أنفسكم. والعبارة في الآية الثانية لا تعني ببساطة: لا تأكلوا اللحم، أو لا تحفظوا الأيّام الخاصّة، أو احفظوا الأيّام الخاصّة. ليس الأمر مُجرّد توجيهات خارجيّة، بأن نمتنع عن شيء نحبّه. بل هو دعوة إلى مهمّة قد

لا نُحبّها نحن، ألا وهي التعليم. فكما جاء في الآية الثانية، علينا أن نُرضي الآخر "لخيره"، أي لبنيانه. نحن مدعوون لبناء إخوتنا في الإيمان. يجب أن نفعل كل ما بوسعنا لإزالة جهلهم، بلطف ومحبّة، حتى نُحرّر ضمائرهم من هذه التحفّظات غير الضروريّة، عبر تعليم أعمق في أمور الله.

قد لا يكون هذا ممتعًا، لكن الكتاب المقدّس يخبرنا أنّنا لسنا مدعوّين لإرضاء أنفسنا. صحيح أنّها قد تكون مَهَمّة غير مُجزية، إذ قد لا تنجح، أو الأسوأ من ذلك، قد تجلب عليك قدرًا من اللوم بدلًا من التقدير. إذ يُلمّح بولس في الآية 3 إلى ما حدث ليسوع المسيح نفسه. فعندما سعى يسوع، بدافع المحبّة، إلى تصحيح تفسيرات الفرّيسيّين الخاطئة للناموس، ماذا حدث؟ وُبِّخ كمخالف للناموس. ومن الأمثلة على ذلك يوحنّا 9: 16، حيث نقرأ عن مثال لا بدّ أنّه أحزن الربّ يسوع لسماعه. قيل هناك: "فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ ٱلْفَرِّيسِيِّينَ: «هَذَا ٱلْإِنْسَانُ لَيْسَ مِنَ ٱللهِ" – لماذا؟ – "لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ ٱلسَّبْتَ." تأكّدوا أصدقائي أنّه كما وُبِّخ السيّد، كذلك ستوبّخون أنتم خدّامه. وقد ذكر أحد مفسّري رومية ١٤ و١٥ هذا الأمر، قائلًا: "كثيرًا ما يكون من الضروريّ تأكيد حريّتنا المسيحيّة على حساب التعرّض للانتقاد. قد نسيء إلى أشخاص صالحين للحفاظ على المبادئ الصحيحة. لقد رضي مُخلّصُنا أن يُنظر إليه كناقض للسبت، وشارب خمر، وصديقٍ للعشّارين والخطاة. لم يحاول المسيح، في تلك الحالات، أن يُكيّف سلوكَه مع القواعد الموضوعة. بل رأى أنّ خيرًا سينشأ عن تجاهل عمليّ للرأي الخاطئ لليهود في جوانب مختلفة من حياتهم." لذا، فإن التعرّض للشتائم بسبب القيام بواجبنا هو ما اختبره يسوع وغيره. لذلك، في الآية ٤، يشير بولس، بشكل عامّ، إلى أشخاص مُختلفين في العهد القديم، كالأنبياء، الذين غالبًا ما نطقوا بحقائق غير مرغوبة. يقول: "لأن كل ما كُتب سابقًا كُتب لتعليمنا، لكي" – نحن الأقوياء في الإيمان – "يكون لنا رجاء بالصبر والتعزية بما في الكتب المقدّسة." الصبر ضروريّ عند التعامل

مع ضعفاء الإيمان، الذين غالبًا ما يتباطأون في التخلّي عن آرائهم. لكنّ العزاءَ ضروريّ أيضًا عندما تُلام أو توصم، بل وربما تُرفض، بسبب اتّباعك لكلمة الله في إرشاد الضعفاء في الإيمان ومحاولة مساعدتهم.

نصل الآن إلى ختام تعليم بولس. وكما جرت العادة، ينهى الرسول تعليمه بالتسبيح أو بالصلاة. لاحظ، في هذه الحالة، أنّه لجأ إلى الصلاة، في رومية ١٥: ٥ و٦: "وَلْيُعْطِكُمْ إِلَهُ ٱلصَّبْرِ وَٱلتَّعْزِيَةِ أَنْ تَهْتَمُّوا ٱهْتِمَامًا وَاحِدًا فِيمَا بَيْنَكُمْ، بِحَسَبِ ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِكَيْ تُمَجِّدُوا ٱللهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفَمٍ وَاحِدٍ." هذه صلاة لجميع المؤمنين، أقوياء كانوا أم ضعفاء في الإيمان. فبدون يسوع المسيح، وبدون روحه القدّوس فينا، ستكون الصراعات والفشل نتيجةَ التعامل مع هذه القضايا المتفجّرة في الحريّة المسيحيّة.

فلنكن إذًا حارّين في رفع هذه الالتماسات أمام الله، كما هي مُقدمة هنا. فجدار الجهل ليس وحده الذي يحجب النور، بل العناد أو الكبرياء أيضًا هما ما يُقيّدان قلوبنا بآراءٍ قد تكون خاطئة. ما أسهل أن نلعب دور مُحامي الشيطان عندما نتعامل مع مسائل الحريّة المسيحيّة. لذا، ابذل كلَّ جهدك لإنارة أخيك الأضعف بالصلاة. توسّل إليه أن يُخضع أعمالَ الكبرياء في قلبك. توسّل إلى الله أن يُهيئ التربة لبذور الحقيقة التي ستُشاركها مع الآخرين. لنصلّ من أجل الوداعة واللطف والحكمة التي تُرشد حوارنا. اطلبوا عون الله في اختيار الوقت المناسب، وكذلك الكلمات المناسبة. جاهدوا لتمتلئ قلوبكم بمجد الله كغاية أسمى. عندما يطلب منّا بولس أن نُصلّي ليكون لنا فكر واحد، فهو لا يُفكّر في وحدة آرائنا. بل علينا أن نسعى إلى الانسجام وسط التنوّع. من الواضح أنّ الأطفال، أي المؤمنين الأصغر، والمؤمنين الأكبر، لن يكونوا متّفقين في آرائهم حول موضوع الحرية المسيحيّة. لكن يجب أن يمتلئوا بالمودّة تجاه

بعضهم البعض. وفي مثل هذه العلاقة، يزول الشجار، وتُنبذ المشاعر السلبية، ويُمارس التسامح والقبول في المحبّة. وكم ستكون الشَرِكة بينهم رائعة!

فلنصلِّ من أجل كنيسةٍ يتحمّل فيها المؤمنون الكبار ضعفات المؤمنين الأصغر: عائلةٌ كنيسةٌ ينظر فيها المؤمنون الأصغر سنًّا إلى المؤمنين الأكبر باحترام، حتّى وإن لم يشاركوا بالضرورة كلَّ ما يعرفونه ويفهمونه. ووحدةٌ كهذه بين التنوّع ستكون مُمجِّدةً لله، وموافقة للمسيح يسوع. ستكون بحسب مشيئته، ومثاله، وستُؤثِّر، وستُلهِب روح العبادة، عندما نجتمع معًا، كما تختتم الآية 6: "لكي تُمجِّدوا اللهَ، أبا ربنا يسوع المسيح، بقلبٍ واحدٍ وفمٍ واحد." وقد صاغ أحدهم ذلك ببراعة حين قال: "إن كان الله، لا يقبل قربان شخص كاره لأخيه"، بحسب متى 5: 23، 24، "فإن الله لن يقبل تسبيح جماعةٍ من المؤمنين يوجد بينهم انقساماتٌ. فالألسنة التي تغتاب بعضها بعضًا سرًّا لا تستطيع أن تُسبّح الله معًا." وهكذا اختتم بولس رسالته مُشجّعًا جميع الأطراف: "لذلك اقبلوا بعضكم بعضاً كما أنّ المسيح أيضًا قَبِلَنا لمجدِ الله."

أخيرًا، يا أصدقائي، سأترك لكم هذه الملاحظة الرعويّة. لا تؤيد رسالة رومية ١٤ و١٥ أبدًا التراخي في الأخلاق بين المسيحيّين. معايير الله الأخلاقيّة ثابتة وهي في أعلى درجاتها وفقًا لشريعته المقدّسة. القداسة هي جمال الله الأسمى، وواجب المؤمن الأسمى. تحثّنا رسالة العبرانيين ١٢:١٤: "اتبعوا السلام مع جميع الناس، والقداسة التي بدونها لن يرى أحد الربّ." وتحثّنا 1تسالونيكي ٥: ٢٢: "امتنعوا عن كلّ شبه شرّ." وحث بطرس قرّاءَه في رسالته الأولى ١: ١٥: "بَلْ نَظِيرَ ٱلْقُدُّوسِ ٱلَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قِدِّيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ." ويتكرّر هذا في رسالة يهوذا ٢٣: "مُبْغِضِينَ حَتَّى ٱلثَّوْبَ ٱلْمُدَنَّسَ مِنَ ٱلْجَسَدِ." الحرية المسيحيّة والتحرّر يسيران جنبًا إلى جنب مع أقصى درجات الرقّة الأخلاقيّة. لذلك،

إذا سعى أخ أو أخت إلى طاعة أمور الله، وأثار ذلك اعتراضات بناءً على الكتاب المقدّس، فهذا الشخص هو مؤمن رقيق. إنّه ليس مجرّد مؤمن ضعيف يحتاج إلى النضوج، أو يستحق الشفقة لضيق أفقه، بل هم مؤمنون يجب التمثّل في مسيرتهم وسلوكهم مع ربّهم ومخلّصهم.

فلننظر جميعًا في أعماقنا أوّلًا، ونسأل أنفسنا: هل الحدود التي نرسمها هي حدود الله؟ ولنقتنع جميعًا بأن كلّ ما لا يرفع المستوى الأخلاقي لمجتمع الكنيسة ليس من الله. لن تكون مسيحيًا في أيّ شيء، ما لم تكن مسيحيًّا في كلّ شيء. إنّ صليب يسوع قاسٍ ويُميت الخطيّة، ومن يدّعي أنه صُلب مع المسيح، وهو يتهاون مع الخطيّة أو ما يؤدّي إليها، فليُفكّر في ذلك من جديد. لذا، أترُكُ لكم ثلاثة أسئلة لتختاروا منها ما يناسبكم، وتطرحوها على أنفسكم باستمرار. فهي ستمنع الكثير من الأذى، وستجلب الكثير من الخير.

السؤال الأوّل هو: هل دافعي للعيش هو تمجيد الله، أم إشباع رغباتي؟ فليكن هذا السؤال هو الأهمّ في كلّ ما نفعله، وفي كل ما نمتنع عنه.

ثانيًا: هل سيكون اختياري مصدرَ خلاف مع أحبّائي، ولعائلتي في الكنيسة، وللآخرين؟ دع هذا السؤال يُرشدك، إنِ اضطررتَ إلى إنكار ذاتك، أو إرشاد الآخرين بصبر ورفق إلى حقائق الله.

ثالثًا، وأخيرًا: هل سيُضعف اختياري في الحريّة المسيحيّة فائدتي المسيحيّة، ويصرفني عن هدفي الأساسيّ في الحياة؟ وهدفنا الأساسي في الحياة هو تمجيد الله والتمتّع به إلى الأبد.

ليبارك الله هذه المحاضرات حول هذه الكلمة التي تأمّلنا فيها في هذه المحاضرات حول الحريّة المسيحيّة. له كلّ المجد. شكرًا لكم.